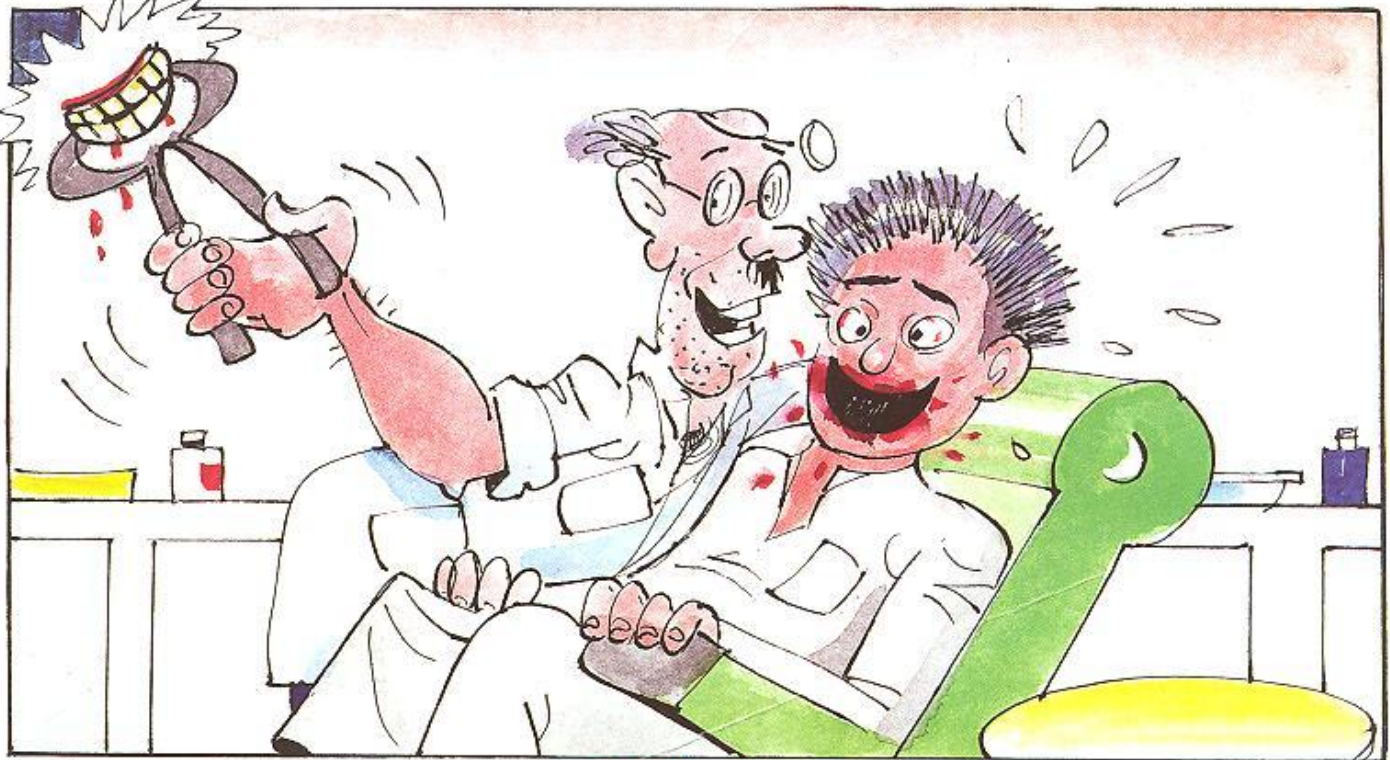




براعم الإيمان

العدد 315 - شعبان 1423 هـ - أكتوبر / نوفمبر 2002م







أصدقاء الغابة

سيناريو ورسوم: راميا عيسوي



... وأصاب دعد عوش عصفوراً صغيراً
فسقط على الأرض جريحاً



تجمعت الحيوانات المشاغبة يوماً ما... الأفعى سحتوت...
والفأر سفروت، والتمساح دعدوش.



في ذلك الوقت كانت الحيوانات الطيبة السنجاب
كركش، والثعلب فرفش، والأرنبه لالا



تعال وحاول منعي وإذا فعلت سأضربك ضرباً
مبرحاً!!



هيه... دع دوش اترك هذا العصفور
الصغير وشأنه



ولكن لا هدايات من روع فرقت وأخرجت مقصاً من جيبها

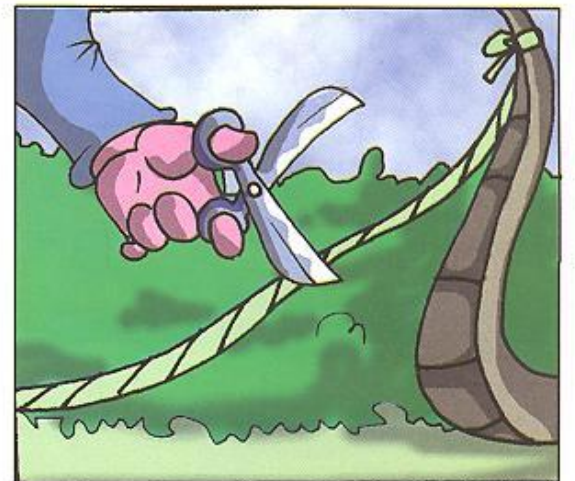


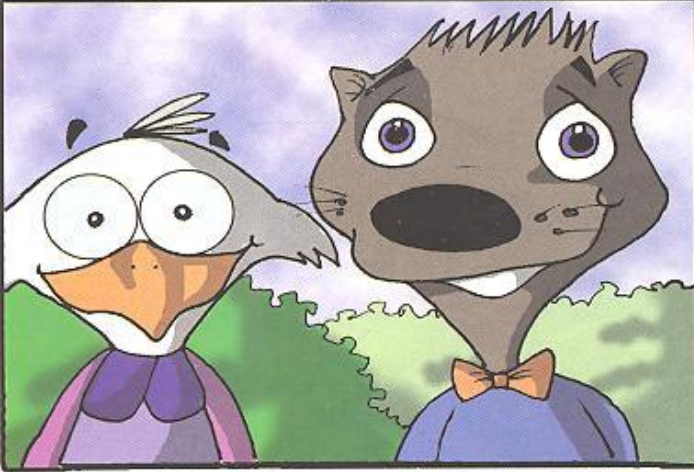
أيها الشقي
سوف أريك.

وقام كركش بإعادة العصفور إلى عشه سالماً آمناً



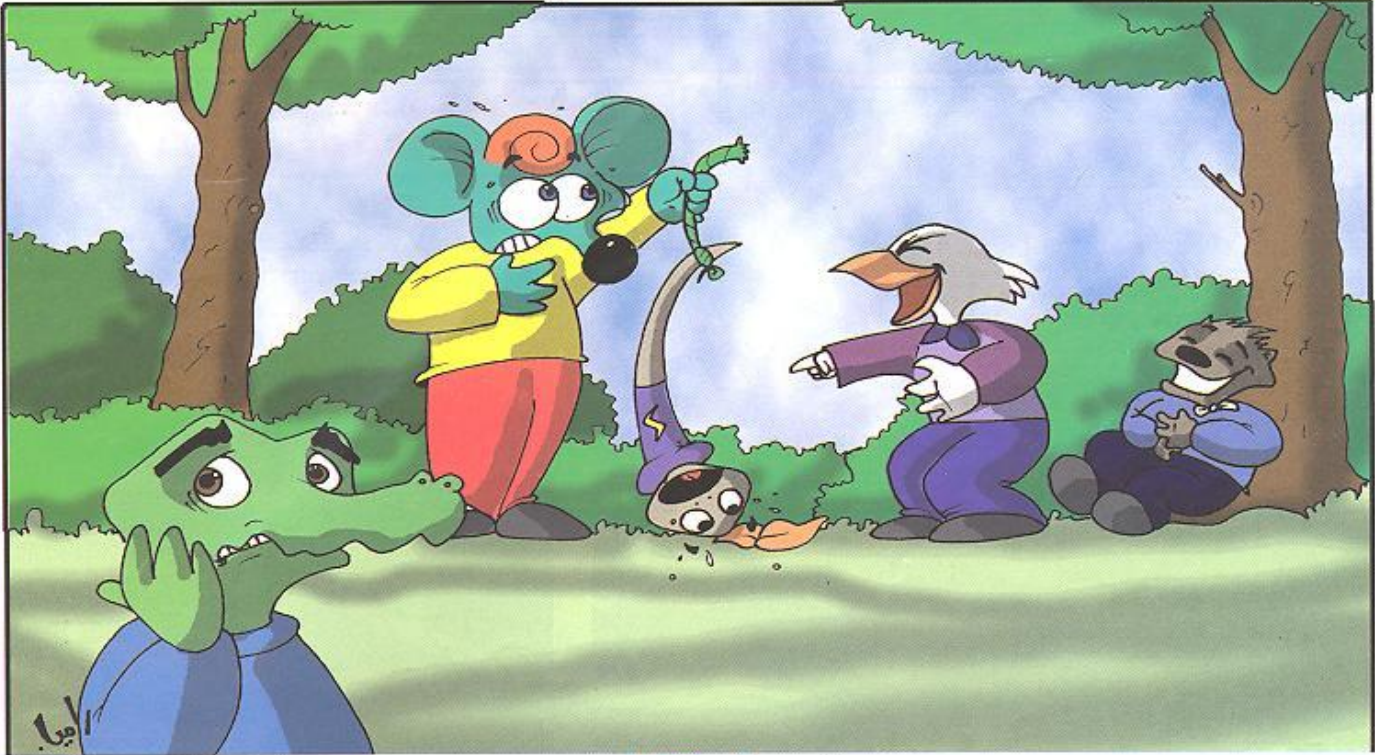
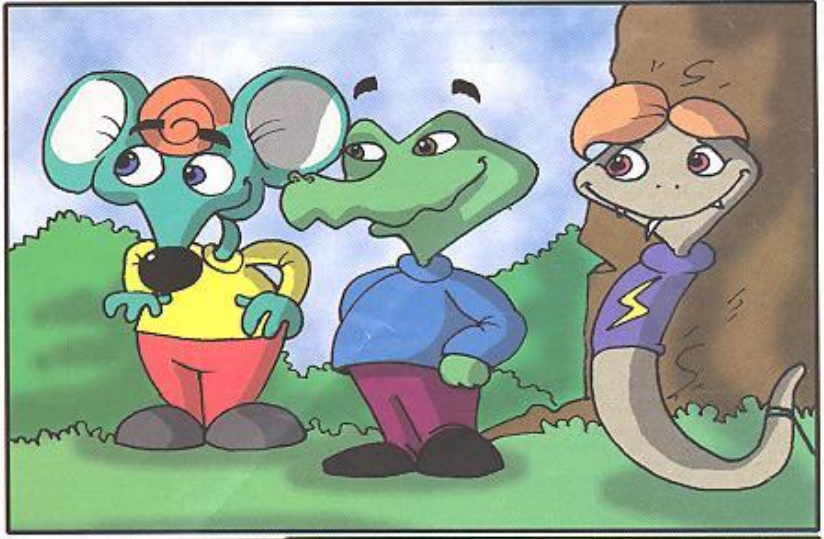
وبغضلة من المشاغبين قامت بقطع الحبل الذي
يجرون به العصفور الصغير





أما سحتوت، وسفروت، ودعدوش فقد
توجهوا إلى أصدقائهم... كركر
وبطبط لكي يتفأخروا عليهم بأنهم
اصطادوا ذلك العصفور المسكين.

ووقف الثلاثة وقفة المنتصر
وعندما سأل كركر وبطبط، عن
هذا العصفور حاول سفروت أن
يلتفت إليه فلم يجده ولكنه
وجد الحبل قد قطع!!
وتعلم المشاغبون درساً قاسياً..
بالأ يوذوا الضعفاء أبداً.



أشتاق مدرستي

أ.د. عبد المنعم عبد الله حسن
كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، المنصورة، مصر

وملابس العام الجديد
فأنا به فرح سعيد
ستي التطلع والصعود
وكم يطيب لنا الورد
نجدد في صمود
ونصدح بالنشيد
درساً يسطره الخلود

رياضها العيش الرغيد
من المرح المزيّد
يصنع الفكر الرشيد
ويؤسس الرأي السديد
تزهو على الأفق البعيد
فصرحنا صرح وطيّد

وعلومنا عزم أكيد
ونقتضي أثر الجدود
وأسسوا المجد التليد
أمجادها عبر الحدود
ونحن أشبال الأسود
والمعارف لن نحيد

المسجد، الخُلّ الودود
الملعب الزهر النضيد
مجمع الخير العديد
تحتوي أوفى الجنود
تحتوي أزهى ورود
تضيض بالأمل المديد
فوقها أعلى البنود

إني أعدّ حقيبتي
ودفقاتي، بتلهف
أشتاق مدرستي، فمدر
نهزبه تجرى العلوم
وأنا وصحبي بين شطيه
ونردد الآيات، نتلوها
ونخط في أعماقنا

أشتاق مدرستي، فبين
ومع الرفاق ترى ملاعبها
وأرى بمدرستي المعلم
يبني العقول بهمة
ويعد للغد أنجماً
والعلم إن يكن الأساس

أقلامنا، وكتائبنا
نحمي حمى الوطن العزيز
بالعلم قد غمروا البلاد
في كل شبر قصة
أجدادنا خير الأسود
إنا على درب التعلّم

أشتاق مدرستي الكتاب
وأحب مدرستي النشاط
وأحب مدرستي المعسكر
وكان مدرستي الكتيبة
وكان مدرستي الجميلة
وكان مدرستي الحياة
أشتاق مدرستي يرفرف

أسامحك بشرط!!

بقلم: رفعت محمد بروبي

حزقة

في حجرة الدراسة راح الأستاذ
مصطفى يشرح الدرس بالتفصيل
لتلاميذه، كان يتابعهم بنظره،
ليتأكد من إنصاتهم لشروحه، وكان
بين الحين والحين يلقي بسؤال
عليهم، ليطمئن لفهم تلاميذه لكل
ما يطرحه من معلومات.

نظر الأستاذ مصطفى يمنة فوجد
التلميذ محمود مستمراً في قراءة
كتاب ما!



كانت «أم سليم» بين مئة أحاطوا بالرسول يوم حنين

أطلقوا عليها «الطاعنة بالخنجر»، فقد كانت دائماً تحمل خنجرًا، لتدافع عن نفسها.

سأله الأستاذ مصطفى:

وماذا كانت تقول للرسول الكريم يا محمود؟

وجاء رد محمود سريعاً قاطعاً:

كانت تقول للرسول الكريم: «إنه لو حدث وأن اقترب منها أحد بقرت بطنه».

وكانت «أم سليم» بين مئة أحاطوا بالرسول الكريم يوم حنين حين أدبر الناس، وكان الرسول الأمين كثيراً ما يزورها، وكان صلى الله عليه وسلم كثير العرق، فكانت أم سليم تأخذ العرق الذي فوق فراش النبي صلى الله عليه وسلم وتجمعه في زجاجة لتخلطه بالطيب الذي تستعمله، وقد روت عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة.

وعن الصبر على البلاء، روت «أم سليم» عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

يا أم سليم أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد، فأبشري فإنك إن تخلصي من وجعك هذا، تخلصي من الذنوب، كما يخلص الحديد من خبثه».

وهنا نظر الأستاذ مصطفى إلى التلميذ محمود نظرة إعجاب، قائلاً:

«الآن فقط سامحتك يا محمود، لأنك فهمت محتوى الكتاب تماماً، وجئت بجديد فهمه بقية التلاميذ بالفصل»، لقد كانت قصة «أم سليم» قصة عظيمة وكفاها فخراً أنها عايشت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنالت بذلك أجرها العظيم وكفاها فخراً أن تذكر ضمن الصحابييات، رضوان الله عليهم جميعاً.

وماذا كان موقف زوجها من إسلامها يا محمود؟

وجاء رد محمود سريعاً:

كان زوجها مسافراً في تجارته، وغضب لإسلامها، وتركها وعاد مسافراً للشام، لكنه قتل في الطريق، وراحت الصحابية الجليلة تلقن ابنها «أنس» الإسلام، وقررت ألا تتزوج حتى يكبر ابنها، وعند وصول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً، كانت «أم سليم» من أوائل المبايعات له اللواتي أخذ الرسول الكريم عليهن العهد ألا يعصينه في معروف.

ومرت سنوات، وتقدم لها «طلحة بن سهل بن مالك النجار» يطلبها للزواج، وكان لا يزال مشركاً، فأعلنت له رأيها أن مثله لا يُرد، ولكن ينبغي أن يعلن إسلامه حتى يمكنه الزواج بها.

إلى هنا كان تأثر «أم سليم» بتشريع الرسالة المحمدية السامة، حيث قامت بإقناع «طلحة بن سهل» وكان يعبد إلهاً خشيباً، بأن إلهه الخشبي لا يُرد شراً ولا يستقدم خيراً له، فما كان من طلحة إلا أن أعلن إسلامه بعد اقتناع تام، وتزوج بأم سليم، وكان مهرها إسلام طلحة.

وكانت «أم سليم» على اتصال دائم برسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته، تسمع منه وتحفظ عنه، وتشارك معه في الغزوات، وتسقي المقاتلين، وتضمّد الجرحى وتنقل الشهداء، وقد شهدت غزوات «أحد وخيبر وحنين»، وكانت لها قصص شهيرة حتى أنهم

تزوج طلحة بأم سليم، وكان مهرها إسلامه

العدد 315 براعم الإيمان و

ويهدوء شديد اقترب منه، وأمسك بالكتاب، هب محمود واقفاً وهو يحاول التماس الصفح من أستاذه لانشغاله بالكتاب عن الإصغاء لشرح الدرس، قرأ الأستاذ مصطفى عنوان الكتاب، ونظر لتلميذه نظرة إعجاب، اطمأن لها قلب محمود، سار مصطفى بضع خطوات ليعود إلى مكانه أمام التلاميذ، فقال:

يا ابنائي الأعزاء، بينما أقوم بشرح الدرس لكم فوجئت بزميلكم محمود وهو يقرأ في هذا الكتاب، وهذا خطأ، فمن الواجب على كل منكم الإنصات، لشرح الدرس حتى يفهمه، لقد ارتكب زميلكم محمود خطأ، وأنا على استعداد لأن أسامحه، لو حكى لنا جميعاً ما جاء بكتابه الذي شغله عن الاستماع والإنصات لشرح الدرس الذي كنت أقوم بشرحه لكم.

وهنا وقف التلميذ محمود وقال:

إخوتي الأعزاء، لقد كنت أطلع كتاباً عن صحابية جليلة،

وهنا، طلب إليه الأستاذ مصطفى أن يشرح لزملائه ما جاء بالكتاب، كي يصفح عن الخطأ الذي ارتكبه، محمود.

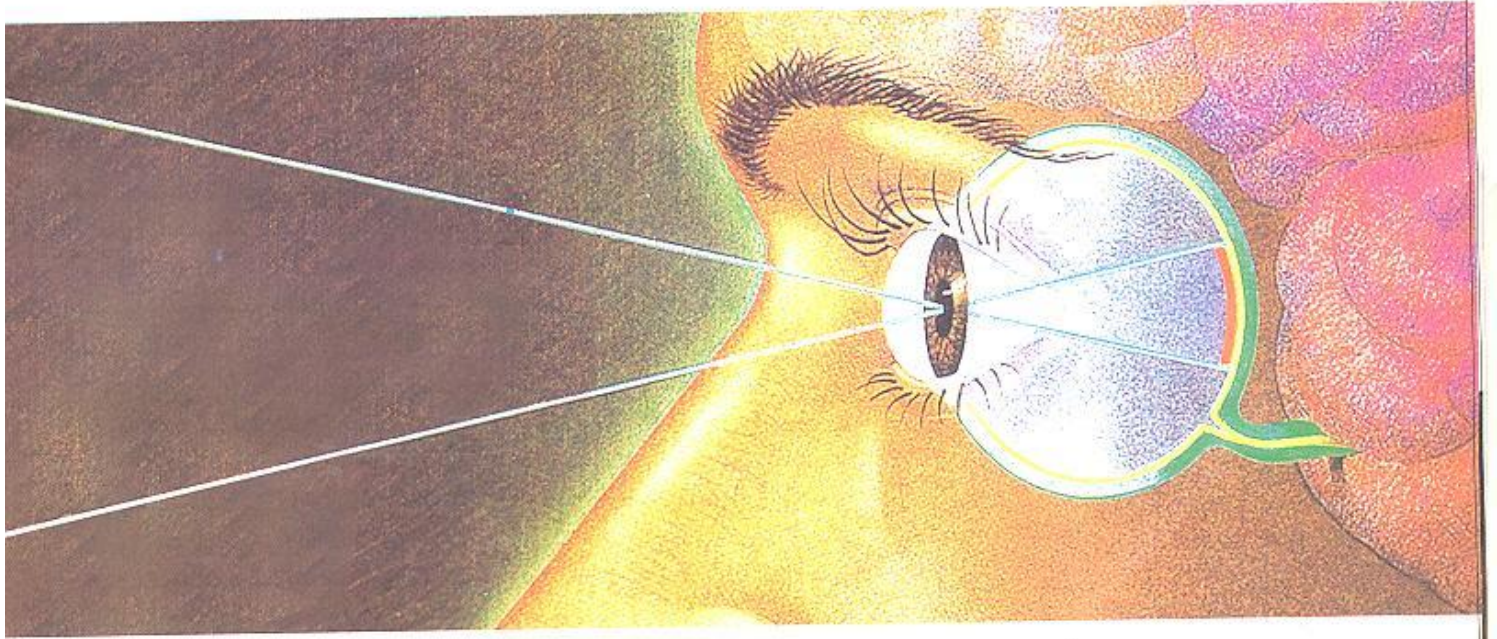
بدأ محمود حديثه بالبسملة والاستعاذة من الشيطان الرجيم ثم قال:

هذا الكتاب عن الصحابية الجليلة الشهيرة الطاعنة بالطاعنة بالخنجر»

سأله المدرس: ما اسمها؟

أجاب سريعاً: إنها «أم سليم المجاهدة الجليلة من بني عدي ابن النجار»، وهي أنصارية، كانت زوجة مالك بن النضير، وأنجبت له «أنس» وهذه السيدة العظيمة سمعت بظهور الإسلام في «مكة»، وعن الرسول الأمين، وعرفت الرسالة السامية، التي أتى بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، فأمنت به.

وهنا سأله الأستاذ:



كيف تستطيع العين تمييز الألوان؟

بقلم: د. محمد مصطفى السمري

المتخصصة. وتحسوي هذه

إلى المخ على هيئة دفعات عصبية، فيقوم المخ عندئذ بترجمة هذه الدفعات الآتية من ملايين الخلايا العصبية إلى الصورة الأصلية للشيء المرئي.

الخلايا على مواد كيميائية تتأثر بالضوء، فإذا سقطت حزمة ضوئية انتقل التفاعل الكيميائي المثار في هذه الخلايا

العدسة البلورية في بؤرة على الشبكية، وهي طبقة رقيقة حساسة للضوء في مكان «الضيلم» من آلة التصوير، وتتكون الشبكية من بضع ملايين من الخلايا العصبية

تعد حاسة البصر أرقى الحواس وأوثقها صلة بين الإنسان والعالم حوله، وأدقها كشفاً لليقين في الحياة. ويكفيها سمو وروعة أن القرآن الكريم أكثر من ترديدها في معظم السور، وأشار إليها إنابة وبرهنة على النور واليقين والصدق والعلم والهدى، لأنها درب المباشر للإدراك العقلي

وتعمل العين كآلة التصوير، إذ يدخل الضوء خلال إنسان العين «أي زاوية العين» الذي يمكن التحكم في فتحته، ويجمع بوساطة



ولكي تستطيع العين أن تؤدي وظيفتها في الظروف المختلفة، فإن الشبكية تحمل مجموعتين من الخلايا العصبية: إحداهما خلايا عصبية الشكل تشمل «العصيات» Rods، وهي متخصصة بالرؤية في الضوء الضعيف «الظلام»



والنور العادي، وهي لا تميز الألوان وتستجيب للأبيض والأسود وحدهما وتعدادها في شبكية العين الواحدة ١٣٠ مليون خلية. والأخرى خلايا مخروطية الشكل تسمى «المخاريط» Cones وهي تحس بالضوء الساطع وتستطيع تمييز الألوان، وتعدادها في شبكية كل عين «٧» ملايين خلية... وبهاتين المجموعتين من الخلايا يمكن الرؤية في جميع الأحوال الضوئية.

ومن هنا، فإن تمييز الألوان هو وظيفة خلايا المخاريط، والنظرية المقبولة لتفسير إحصار الألوان وتمييزها. والتي قال بها الفيزيائي الإنكليزي «توماس يونج» ت ١٨٢٩. هي افتراض وجود ثلاثة أنواع من خلايا المخاريط، يحوي كل نوع منها مادة كيميائية، تستجيب هذه المادة في إحداها للون الأحمر وفي

والثانية للأخضر، وفي الثالثة للأزرق، وهي الألوان الثلاثة الأولية للضوء التي تعطي الضوء الأبيض إذا امتزجت ثلاثتها. وعلى هذا فإن الضوء الأبيض ينبه الأنواع الثلاثة من الخلايا اللونية. أما غيره من الألوان فلا ينبه إلا نوعاً واحداً أو نوعين، فإذا وقع ضوء أحمر على العين نبه خلايا «المخاريط» الحساسة للضوء الأحمر... وهكذا.

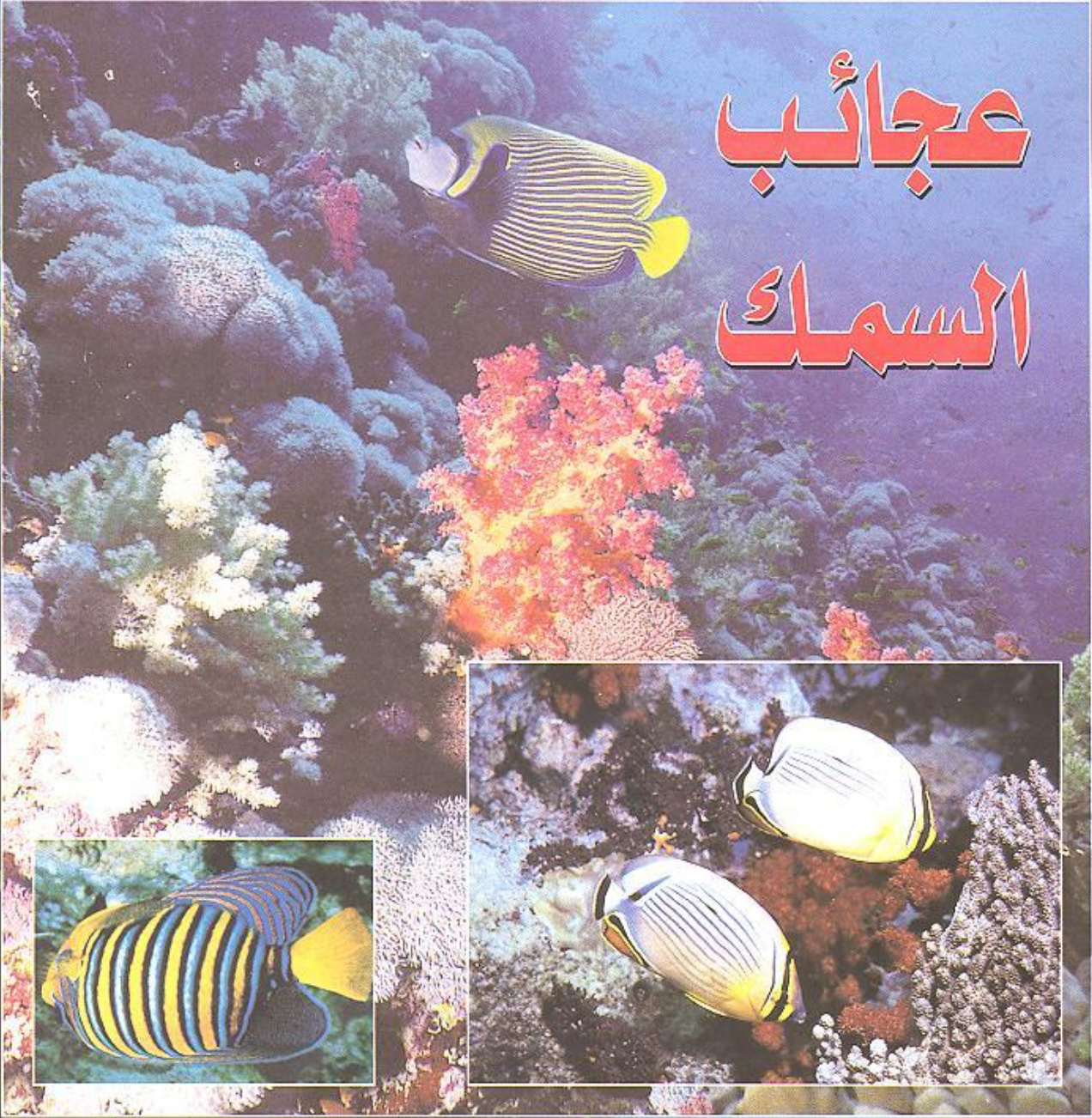
وينتج «عمى الألوان» من فقد أو اضطراب نوع واحد أو أكثر من خلايا «المخاريط». وأغلب المصابين به تنقصهم «المخاريط» الأحمر أو الأخضر عادة، وهم بذلك لا يميزون هذين اللونين، وفي عمى الألوان الكامل لا تعمل أنواع «المخاريط الثلاثة»، وتظهر جميع الألوان وكأنها ظلال رمادية. وأغلب حالات عمى الألوان وراثية يرثها الطفل

الذكر عن طريق أمه من جد مصاب بعمى الألوان. وثمة ٨% من الرجال و ١% من النساء لديهم عمى ألوان، وأكبر نسبة لعمى

الألوان مسجلة في جمهورية التشيك، بينما تبلغ أدنى حد لها بين البرازيليين والهنود •



عجائب السماك



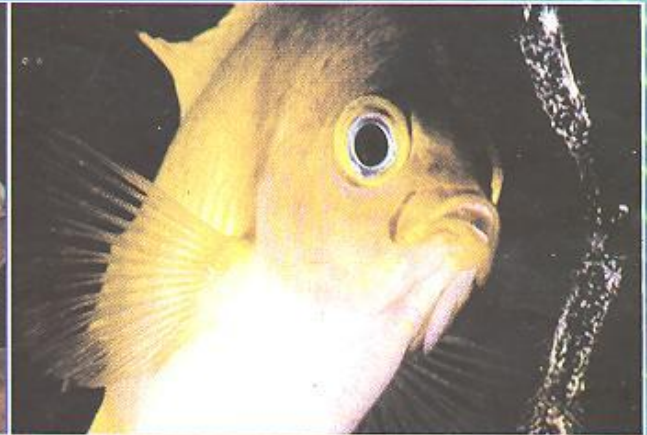
الفترة، كما تعد دولة «سنغافورة» الآن من أكثر الدول شهرة في تربية أسماك الزينة، وتستخدم للتجارة الناجحة.

كما أن الأسماك أنواع وأشكال مختلفة... فيها كبير الحجم جداً، ومنها الصغير جداً، ويعيش بعضها

اللذيذ، ويستخدمها الإنسان للزينة وغير ذلك، وقد عرفت تربية الأسماك للزينة في بلاد الصين في القرن العاشر الميلادي، ثم انتقلت منها إلى أوروبا، ويعد السمك الذهبي أشهر الأنواع المستخدمة للزينة في تلك

إذا نظر المرء إلى سطح مياه البحار والمحيطات، قد لا يتخيل أن تحت هذا السطح الهادئ، حياة وكائنات متنوعة، منها الأسماك.

والأسماك من أكثر الكائنات البحرية عدداً وانتشاراً، وربما شهرة عند الإنسان، فهي الطعام



لاحظ أشكال السمك وخاصة «العين» و«الشم»

الإنسان، وهو ما يعني أنها ترى شيئاً واحداً لا اثنين.

ومن عجائب الأسماك أن بعض أنواعها قادر على توليد التيار الكهربائي، الذي قد تستخدمه السمكة في السيطرة على فريستها، فإذا ما أرسلت التيار الكهربائي تجاه فريستها أصابتها بالشلل لمنع حركتها. وهذا التيار الكهربائي قوي جداً وخصوصاً عند نوع «ثعبان السمك».. حتى إن هنود أميركا الجنوبية قديماً عرفوا تلك الخاصية، واستخدموا هذا النوع من الأسماك في علاج أمراض الروماتيزم!!، والطريف أن هذه الطريقة من العلاج لم يرفضها العلم الحديث في الطب.

لكن كلا منها ينقسم إلى قسمين: قسم علوي صالح للرؤية في الهواء، والأخر سفلي صالح للرؤية في الماء... من أجل اكتشاف الأعداء.

كما قالوا: إن بعضها لها عين واحدة... والحقيقة أن السمكة لها عينان في أول حياتها، إذا ما نضجت وكبرت فإنها تفضل بيئتها في قاع البحار، فإذا ما رقدت على أحد جانبيها، فإن العين الأخرى تتحرك لتصل إلى مكانها خلف العين الأولى الظاهرة!!.

ثم لاحظوا أن السمكة الذهبية لها عينان على مستوى واحد مثل

على مقربة من سطح المياه وبعضها الآخر يعيش في الأعماق.

من عجائب خلق الأسماك، أنها تتكون من أجزاء تشريحية معروفة، تظهر بوضوح في منطقة الرأس والبطن والذيل، وتوجد زعانف في كل منطقة منها.. إلا أنه يلاحظ «مثلاً» تعدد أشكال وأحكام وألوان تلك الزعانف.

ومن عجائب الخلق في الأسماك وجود أنواع منها لها أربع عيون!! بدلاً من عيينين... «وهي المسماة «الجارية» في بلاد المكسيك». وقد وجد أنه في الحقيقة أن تلك الأنواع لها عيينين اثنين فقط،

عجائب الكائنات



لاحظ تنوع أشكال وأحجام وألوان الزعانف في الأنواع المختلفة من السمك

نظرت آلاء السمكة
وسألتها: «لماذا أنت
حزينة؟»، أجابت
السمكة: «الأتريين مياه
النهر؟ قالت آلاء: «إنها
ملوثة»، قالت السمكة:
«هذا يؤذي، ويؤدي
كل الكائنات الحية في
النهر»
ودعت آلاء السمكة،
ودعت الله أن يعين
الناس حتى يحافظوا
على نعمه، وبنعموا
بخيراته.



السمكة
الحزينة

بقلم ورسم: محمد بسام ملص

وهناك سمك «الكافيار» الذي يعتبر من أعلى أنواع الأسماك غذاء وهو من أفضل أنواع الطعام، وهذا النوع يوجد في بحر قزوين، والبحر الأسود بآسيا على مقربة من الدولتين «إيران» و«روسيا»، أما الكافيار فهو عبارة عن نوع من أنواع السمك «سمك الحفش». وهو غني بالبروتين والفيتامينات والأملاح المعدنية.

المعروف في غير أهله

سيناريو: محسن خضر

رسوم: ماهر حسن

وانتبه أحد الركاب لما يحدث

كان ماجد وهشام في طريقهما إلى النادي



وحكى ماجد قصة أعرابي من سكان الصحراء في ليلة باردة



ولو كنا قد سلمنا اللص للشرطة
لجنبنا الآخرين شره



وهكذا دفع
الأعرابي حياته
ثمنا لأنه فعل
المعروف في غير
أهله



ما أغربها من
قصة!؟

العضو، آخر مرة
أسرق فيها

حاله يدعو إلى
الرشاء، اطلقوه



وطرح باللص أرضاً

ياد، اللص نفسه
يسرق ضحية
أخرى

وبعد أيام

هجوم!



شعر الشرطة



ولا معروف في غير
أهله، ها هو قسم
الشرطة، ادخلوه إليه

أنت على حق، فلا
رحمة مع هذا اللص
الكذاب

لا، فقد ضبط هذا
اللص منذ أيام، وفي
الحافلة نفسها، وادعى
التوبة ولم يكن صادقاً



انتهى



أصدقاء



سهيلة حسن زايد - مصر

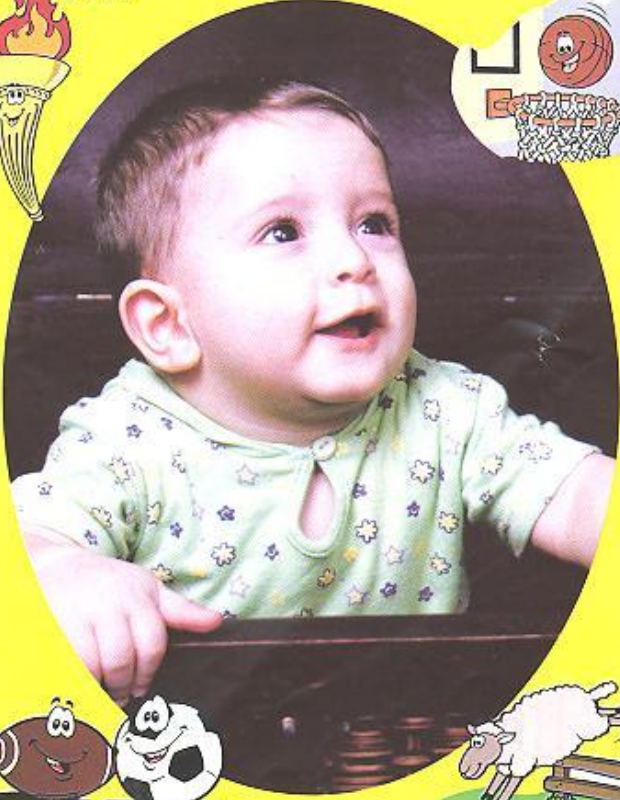


محمد عصمت الفخراني - مصر

براعم الإيمان



رقية البديوي - مصر



زينت عرابي - مصر



هاجر ياسين - مصر



حسن علي حسين دياب - لبنان



هبة برغش - مصر



عصام منصور - المغرب



محمد ومحمود وأحمد علي الجوهري



رجاء زين العابدين - مصر



هاني القسبي



أيمن بسيوتي - مصر



أسامة عبدالله - اليمن



محمد النجار - اليمن



صلاح الدين الجندي - مصر



فاطمة علي حسين دياب - لبنان



ياسر أيت وكريم - المغرب



الشيماة أشرف مبيد - مصر



عمر نجيب - مصر



صباح عمرو - مصر



هدير و نرفان و هاجر جمال رشاد - مصر



أحمد لطفني - مصر

الكنغر

إذا أتيت لك فرصة زيارة أستراليا وخرجت تتمشى بين أشجار غاباتها، فسوف ترى حيواناً غريباً ينظر إليك، إنه يشبه الأرنب، فله أذنان كبيرتان ووجه يشبه وجه الأرنب، وشعره ناعم مثل شعر الأرنب ويقفز مثل الأرنب، ولكنه طويل جداً، أطول من كثير من الناس، لذلك فقفزاته طويلة جداً، فالتقيرة الواحدة تعادل طول الغرفة. وعندما وصل الأوروبيون الأوائل إلى الأرض التي أصبحت تسمى فيما بعد أستراليا، دهشوا لرؤيتهم هذا الحيوان وهو يقفز بين الأعشاب قفزات كبيرة، وسأل الأوروبيون أحد سكان أستراليا الأصليين، وكان يعمل مرشداً لهم، عن اسم هذا الحيوان، فجز الرجل كتفيه وقال: «كنغارو»، وهي كلمة باللغة القومية الأسترالية معناها «لا أعرف»، ويقصد أنه لا يعرف معنى سؤالهم، ولكن الأوروبيين ظنوا أن هذه الكلمة هي اسم هذا الحيوان الغريب، ومن يومها وهي لا تزال تستخدم حتى يومنا هذا اسماً لهذا الحيوان.

كما لا يمكنه أن يتحرك إلى الخلف بسهولة.

و«الكنغر الفأر» هو أصغر أنواع الكنغر حيث يصل وزنه إلى ٢٨ غراماً فقط، وهو «الكنغر الوحيد» الذي تلد أنثاه توأم حيث إن الأنواع الأخرى تضع مولوداً واحداً.

وهناك نوع يُسمى «كنغر الأشجار» يمكنه أن يقفز على الأرض مثل باقي الأنواع، ولكنه يجيد تسلق الأشجار، علاوة على ذلك فهو يستعمل مخالبه القوية في الإمساك بلحاء الأشجار ويساعده ذيله الطويل في التوازن في السير بين الأغصان، وهناك نوع من «كنغر الأشجار» يعيش في غينيا الجديدة، ويمكنه أن يقفز بين أشجار يصل ارتفاعها إلى أمتار عدة •

القطيع وتبادل الركلات بالأرجل الخلفية، وربما تكون «ملاكمة» بالأطراف الأمامية، وبعد دقائق ينسحب أحد المتصارعين، ولكن لا تزيد الإصابات عادة عن بعض الخدوش البسيطة، وأحياناً ربما تكون مباريات الملاكمة مجرد مباريات ودية بين الذكور وليست معارك حقيقية.

ويشتهر «الكنغر» بطريقته الفريدة في الحركة، فهو يتحرك قفزاً على رجليه الخلفيتين القويتين، ويحافظ على توازنه في أثناء القفز باستخدام ذيله الطويل، ويمكن «للكنغر» أن ينطلق بسرعة ٦٠ كيلو متراً في الساعة، وبسبب شكل رجليه غير العاديتين وذيله الضخم لا يستطيع «الكنغر» أن يمشي مثل باقي الحيوانات،

و«الكنغارو» أو «الكنغر» ينتمي إلى مجموعة الجرابيات، وهي مجموعة من الحيوانات لها جراب أو جيب تربي فيه صفارها غير كاملة النمو، و«الكنغر الأحمر» هو أكبر أنواع الجرابيات، أما «الكنغر الرمادي» فهو أصغر قليلاً ويعيش في الغابات وليس في مناطق الأعشاب مثل «الكنغر الأحمر».

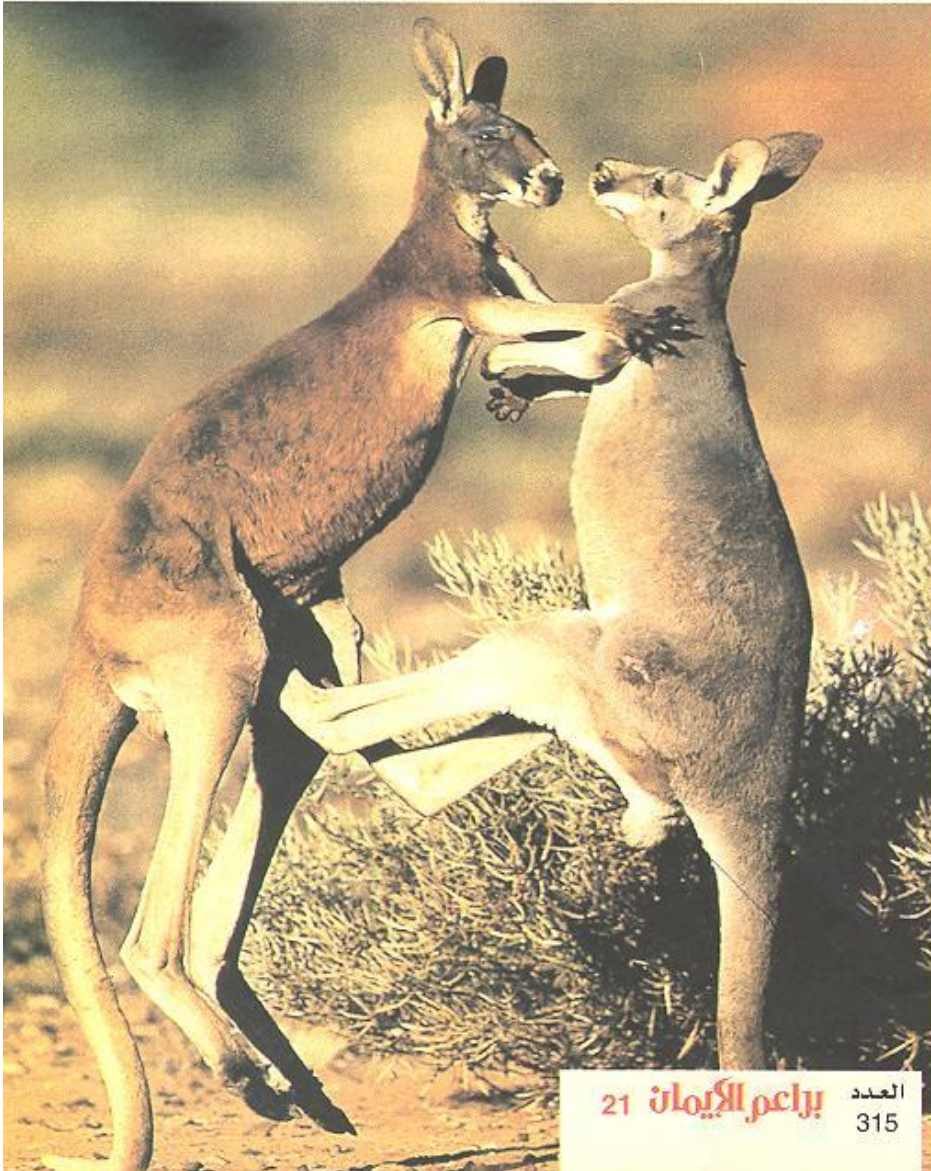
والجرابيات لها مخ صغير بسيط، ولكنها تتميز بطريقته الفريدة في التناسل، فعندما يقترّب موعد الولادة تبحث الأم عن مكان آمن هادئ وتقوم بتنظيف جرابها ويطئها حتى يتمكن الصغير من التعرف إلى طريقه عن طريق الرائحة.

وعندما يولد «الكنغر» لا يزيد طوله عن طول الإصبع الصغير، وبالتالي فهو بحاجة إلى مكان آمن يكبر ويعيش فيه، إنه جيب أمه، ورغم صغر حجم «وليد الكنغر» إلا أنه يكون مزوداً بمخالب قوية في رجليه الأماميتين حيث يسحب نفسه بها بين شعر بطن الأم حتى يصل إلى الجراب في رحلة قد تستمر دقيقتين، وتتم دون أي مساعدة من الأم.

ويقوم الصغير بالإمساك بواحدة من الحليمات الأربع الموجودة داخل الجراب، هذه الحليمات تنتفخ لكي يسهل على الصغير الإمساك بها، وعلى هذا الصغير ألا يبذل أي جهد في أثناء رضاعه الحليب، فالأم تضخه في فمه عن طريق تقلصات في جدار معدتها، ويبقى الصغير داخل الجراب مدة ٣٥٠ يوماً هذا عند «الكنغر الأحمر»، أما عند «الكنغر الرمادي» فيبقى ٣٠٠ يوم، وبعد هذه المدة يكون الصغير قادراً على الحياة خارج جراب الأم، ولكن يظل يرضع مدة ستة أشهر أخرى.

وحتى عندما يكبر «الكنغر الصغير» يظل مدة لا ينسى فيها أمن جراب أمه، فعندما يحس بالخطر يقفز إلى داخل جراب أمه فيختفي داخله ثم يدور ويخرج رأسه من من جديد بينما تقفز به أمه بعيداً عن الخطر.

و«الكنغر» حيوان لطيف لا يهاجم الحيوانات الأخرى ولا يأكل اللحوم وإنما يربى الأعشاب، ويتحرك في جماعات كبيرة، وكثيراً ما يتعارك الذكور على قيادة



التف أصدقاء «حمدان» إلى بعضهم بعضاً متسائلين، ماذا حدث له ولماذا تغير فجأة. اتفقوا أن يذهبوا إلى بيته ويقفوا بجانبه إن كان هناك مكروه، هذه مناسبة يعرضون صديقهم عن خدماته الكثيرة التي قدمها للمدرسة.

انتهت حصة الدين من دون أن يفقه «حمدان» منها شيئاً، وإن ظل صوت المعلم يرن في أذنه مشدداً على الأمانة التي حملها الإنسان، وأن المرء يجب ألا يتأخر عن تقديم النصيحة لمستحقيها، فهذه أمانة يجب ألا يتوانى المسلم عن تقديمها لأخيه، والساكت عن الحق شيطان أخرس، ومن رأى منكم منكراً فليغيره بيده أو بلسانه أو بقلبه.

تعذب «حمدان» في داخله وتمنى لو أن ما يحس به يتعلق بشخص بعيد عنه ليكون أكثر جرأة ويقف أمامه ويعلم رأيه بصراحة. هل يصارح والدته بالأمر؟ يعرف أن والدته عصبية المزاج

الجمعية الاجتماعية أن يدعوهم «حمدان» لاجتماع، يناقشون فيه خطتهم للأسبوع الجديد، يعرفون المرضى من زملائهم ومن حدث عنده مناسبة ما، لزيارتهم باسم المدرسة طلاباً ومعلمين. استغرب الطلبة تصرف «حمدان» ولم يسألوه، غير أن المعلم المشرف استدعى «حمدان» طالباً منه اطلاعه على خطة الأسبوع وانتابته الدهشة عندما علم أن «حمدان» لم يعدها حتى الآن.

- ما الأمر يا «حمدان» لم تجتمع بأعضاء اللجنة حتى الآن، ما الذي أخرق؟

- لا شيء يا أستاذ. أعدك أن أجهزها في القريب العاجل، سألته الأستاذ بنوع من اللوم.

لكن نشاطك ليس كما يجب في الأيام الأخيرة، قل لي إن كان هناك سبب أستطيع مساعدتك.

لم يتمالك «حمدان» نفسه، طأطأ رأسه وانهمرت الدموع من عينيه وغادر خارجاً.

حتى يطلع على مجريات الأمور. عندما نظر إلى ساعة يده، سمع صوت أمه يأتيه من الغرفة الأخرى تطالبه بالإسراع، حيث حافلة المدرسة اقترب موعداً. صباح الخير يا وليد، هل جهزت نفسك؟ هيا استعد، بارك الله فيك. كان وجه «حمدان» منقبضاً وملامحه تتم عن انفصالات شتى. لم يبادل والدته ابتسامة الصباح كعادته، بدا كأنه لا يريد محادثتها.

اقتربت الأم من «حمدان» بعد أن دخلت غرفته ثم أكملت حديثها بصوت هامس هادئ حنون.

تهند «حمدان» وقال، لاتلحي عليّ بالسؤال، نفسي منقبضة ولا رغبة لي في الحديث.

تأثرت الأم بكلام ابنها وهجم عليها قلق مفاجئ، وضعت يدها على كتف ولدها، ورجته أن يعلمها السبب، لكن «حمدان» ظل ساهماً متشاعلاً في ترتيب كتبه، وما لبث أن نهض مستأذناً للحاق بحافلة المدرسة.

في الاستراحة، تنتظر أعضاء

نهض «حمدان» من نومه مهموماً، حاول أن يفتش عن أسباب قلقه بعد أن صلى الصبح وحضر دروس يومه الجديد، وتناول إفطاره مع إخوته، أفكار كثيرة ينشغل بها تفكير «حمدان». والده التاجر، أنعم الله عليه، أسرته تعيش في سعادة يحسدهم الناس عليها، وعلاقاته بأصدقائه المجتهدين متينة وتقوم على الود والاحترام.

يحظى «حمدان» من معلميه بكل تقدير، مشاركاته في الإذاعة المدرسية ومجالات الحائط ومسابقات المطالعين، ومجموعة الشهادات التقديرية التي حصل عليها. تؤكد أنه طالب مهتم بمستقبله حتى إن والده بدأ يلاحظ تميز «حمدان» ويزور صفات القيادة فيه من خلال علاقاته بزملائه في المدرسة، وإخوته في البيت، وأمه، عندما ينزل معها إلى السوق.

بدأ والد «حمدان» يولي اهتماماً زائداً بولده ويطلب منه أن يزور المتجر في ساعات فراغه، يساعده في عمله ويقضي وقته بعمل نافع



بقلم: سمير أحمد الشريف

رغم هدونها الظاهر ومن الممكن أن يشعل «حمدان» النار في البيت من دون أن يقصد.

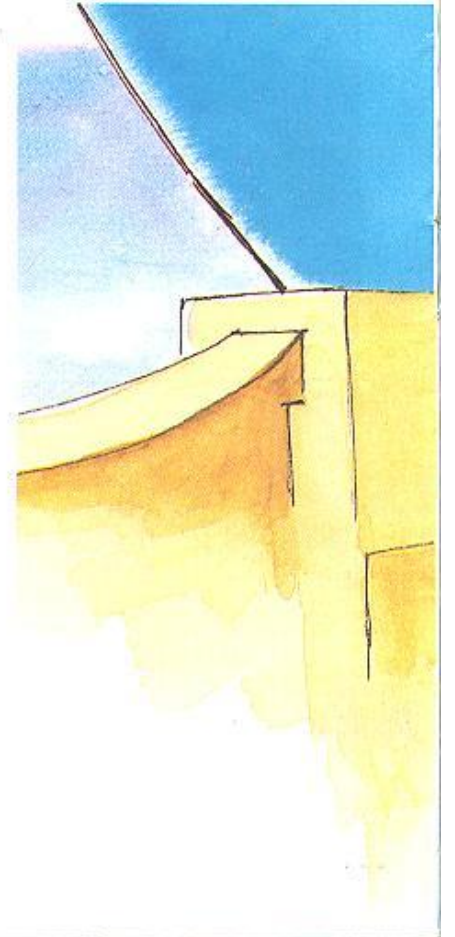
هل يفتاح الاختصاصي الاجتماعي، الذي يحترمه، ربما يتحدث عن مشكلة «حمدان» مع بعض المعلمين؟! لماذا لا يتجنبه لوالده مباشرة ويصارحه بالأمر ويختصر الطريق ويربح نفسه من كل هذا العذاب؟ ما يحيره رأي والده، هل سيغير اتجاهه؟ ماذا سيظن به؟

ما يقلقه أن صورة والده في نفسه يوظرها الاحترام، وهو قدوته في كل شيء.

يخاف «حمدان» أن يصارح والده حتى لا تتغير فكرة والده عنه... «يا ربي...»

انفتحت طاقة الأمل أمام «حمدان» وتنفس نسائم الارتياح اللجوء إلى الله أفضل مفتاح لأزمته.

على بعد أن أصل إلى البيت أن أكون عادياً، وأتناول طعامي، أراجع دروسي ثم أصلي صلاة الاستخارة، وبعدها لكل حادث



حديث.

نزل «حمدان» من حافلة المدرسة، سار تجاه البيت، ساهماً، تصل أذنيه أصوات الباعة وزعيق السيارات، يسير وهو منهمك في ترتيب اللقاء، مع والده ليضع نهاية لقلقه.

وضع قدمه اليمنى على حافة الشارع، لم ير إشارة المرور التي أضاعت بسرعة، كانت صورة والده في المتجر تطفئ على كل شيء.

وقع «حمدان» التف الناس حوله... حملوه، صحا في المستشفى القريب من بيتهم.

أين أنا... أريد أن أذهب للمدرسة، تأخر الوقت، واجباتي كثيرة... أمي أمي...

بكت الأم بحرقة وهي تنحني فوق سرير ابنها، مسحت دموعها مرددة «لا حول ولا قوة إلا بالله».

ماذا حدث يا «حمدان»؟ هل أصابتك عين حاسد يا ولدي؟ لماذا لم تنتبه للسيارات؟ الحمد لله على كل حال، الحمد لله، انهض يا ولدي وخذ شيئاً مما أحضرته لك. قال الطبيب إنك لم تأكل شيئاً، قم يا ولدي.

صدم الأم صراخ «حمدان» وارتعاش يديه قائلاً:

لا أريد أن أكل... أبعثوا طعامكم عني لا أريد... لا...!

ارتبكت أمه، ولا تدري ماذا تفعل، حرقتها على ابنها تزداد، وقلتها على تأخر زوجها يزيدا خوفاً.

حدثت نفسها فيما بينها إذا حدث لزوجها مكروه لا قدر الله؟ لماذا تأخر وقد اتصلوا به في المتجر!!

رفعت عينيها ضارعة وتذكرت حال ابنها وما هي فيه من هوان، فكرت أن تعاود المحاولة من جديد عل «حمدان» يتناول ما يقيم أوده.

اقتربت من سريرها، مسحت رأسه بكفها ورسمت على شفثتها ابتسامة مصطنعة.

لقمة واحدة يا «حمدان» من يد أمك، لا تردني خائفة، عهدي بك لا تعصي لوالديك أمراً، وأنت الذي كنت تقول رضا الله في رضاك يا أمي... هيا كل هذه فقط.

رد «حمدان» يائساً.

بل أنا أرجوك يا أمي. طلباتك على رأسي، ولا يمكن أن أعصي لك أي أمر، لكنني لا أستطيع أن أكل لا أستطيع.

كيف لا تستطيع ومعدتك فارغة؟

أجاب «حمدان» بحزم:

فارغة، لكنني لن أكل طعاماً حراماً؟

فزعت الأم من قول «حمدان» وشامت مدهوشة...

طعام حرام؟ ماذا تقول يا ولدي؟ هذا الطعام من بيتنا، صنعته بيدي واستشرت الطبيب قبل أن أحضره هل نحن لصوص؟

أنت صنعته نعم، وهو من بيتنا لا شك في ذلك، لكن من أدراك أنه حلال؟

غامت الرؤى في عيون الأم، تلفها الحيرة ويقتلها حال «حمدان» الذي يتراجع كل يوم دون أن تترك لذلك سبباً.

قطع «حمدان» عليها أفكارها قائلاً:

طعامنا ليس حلالاً يا أمي، رأيت أبي يخلط القمح الردي، بالجيد ويبيعه، هل هذا يرضي الله ورسوله؟ أليس هذا منكراً؟

أعدك يا أمي أنني سأواجه والدي ولا أظن أنني بهذا أكون عاقباً، أمر الله أحق أن يتبع والأمانة مسؤولية لا أستطيع حملها، ساعديني يا أمي.

انفجرت أسارير الأم وتنهدت بارتياح وقبّلت جبين ابنها.

الحمد لله يا «حمدان»، تربيتي لم تذهب هباء، هل هذا ما عُتِرَك طيلة الأيام السابقة؟

لماذا لم تفتح قلبك وتصارحني ببل أن...؟

الحمد لله على كل حال أريدك ألا تظهر لوالدك شيئاً، والله أعلم ما سيكون حاله بعد أن عرف بالحادث فلا تضيف لمعاناته جديداً.

ولكن يا أمي...

يصل إليهم الوالد من خارج الغرفة مستوضحاً مرتبكاً باكياً ويدخل مندفعاً هاجماً على سرير «حمدان».

ابني... حبيبي... ماذا حدث؟ لماذا... أين؟

تدخل الأم مهدأة من هياج زوجها ليطمئن، فصوره الأشعة أثبتت حدوث بعض الرضوض.

اقترب الأب من ابته موجهاً حديثه لزوجته:

ولكن لماذا لا ينطق؟ إنه يحملق بي بوجه غاضب ولا يتكلم، ما الأمر! خُبريني

تدخلت الأم بعد أن لاحظت أن ابنها يتململ ويهم بالحديث.

قالت بصوت واهن: إن الطبيب طلب عدم إزعاج «حمدان»

قرر الوالد في نفسه بعد أن اطمأن على ولده أن يسعدهم بخبر جديد. قال مبسماً:

الحمد لله يا أم «حمدان»، دفعة القمح التي اشتريتها أخيراً ربحت ثلاثة أضعاف، وأريد أن أصارحك بأمر أفغلته عنكم، ربنا سبحانه أعطاني فرصة وسترني وامتنحني أيضاً، والحمد لله نجحت في الامتحان، وهأنذا أشهدكم على ذلك، بعد أن تأخر بيع البضاعة في الشحنة السابقة، خشيت من كسادها، فخلطت القمح وبعته إلى تجار المُرِق وربحت، وحاول الشيطان أن يزيّن لي هذا الفعل، الخ عليّ أن أجا إلى هذا الأسلوب السريع، لكن ضميري رفض ذلك وتصدقت بالأرباح واشترت برأس المال دفعة أخرى.

انتفض «حمدان» لسماع الخبر تورد وجهه وصرخ بعد أن جلس في سريرها.

الحمد لله يا أمي، أخيراً عدت إلى نفسك، لقد أزحت عن كاهلي حملاً ثقيلاً.

فوجئ الوالد بما سمع من «حمدان» وأدهشته تغير ملامحه ولم يدرك ما يقول غير أن والدة تدخلت وهي تمسح دموع الفرح قائلة:

لا تحسار يا زوجي العزيز، التساؤل الذي في عينيك بحاجة إلى حديث طويل وليس هنا مكانه، إن شاء الله تحدث عنه بالتفصيل بعد خروج «حمدان» سالماً معافى.

هيا نذهب إلى الطبيب نستشيريه بعد أن نصلي ركعتين شكراً لله ●

فضل القرآن

إعداد ورسوم: يوسف المجدي

لكن بناء الطعام إنزلق من يدي الخادم واندلق المرق واللحم على ملابس جعفر



كان جعفر الصادق يحب الطعام الحار الكثير المرق وذات يوم أمر خادمه أن يأتيه بإناء مليء باللحم.



قد عفوت عنك

(و العاقبين
عن الناس)

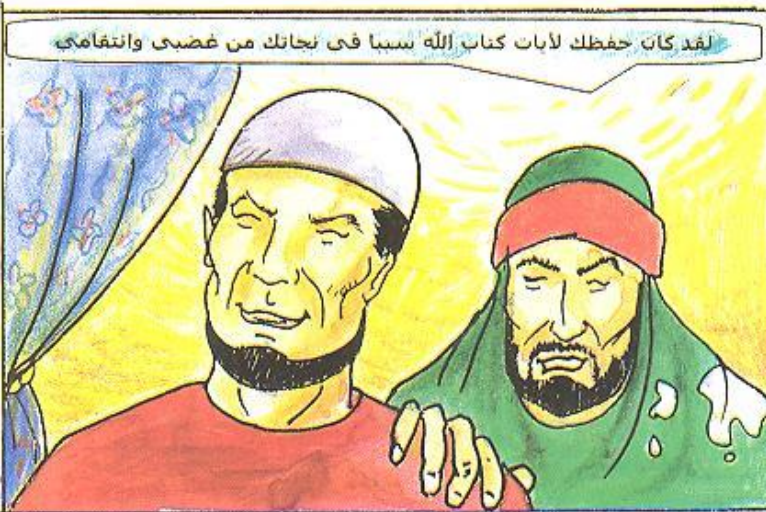


مولاي... (والكاظمين الغيظ).

قد كظمت غيظي



يجب ان اتدارك
الامر فالغضب
يتطاير من وجهه..



لقد كان حفظك لأيات كتاب الله سببا في نجاتك من غضبي وانتقامي



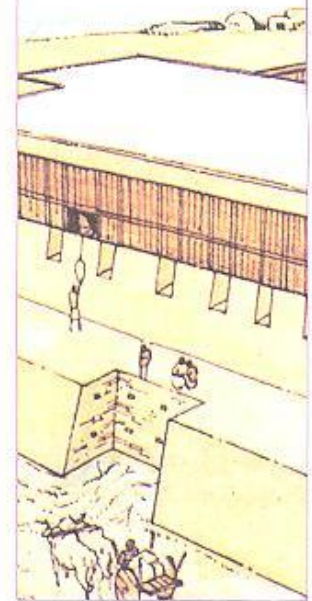
(والله يحب المحسنين)

أذهب، فانت حر لوجه الله

أزمنة وتواريخ

حضارة السند

ازدهرت حضارة السند على وادي نهر السند في باكستان بين عامي ٢٥٠٠ و١٥٠٠ قبل الميلاد، واستفادت من الماء المتوافر والتربة الصالحة للزراعة. وفي تلك الفترة تم بناء مئات المدن والقرى على ضفاف النهر، وشق الأهالي الشوارع فيها إضافة إلى مصارف المياه، واستخدمت تلك الحضارة نظاماً للأوزان والأثقال، وتم صنع أشياء من النحاس والبرونز والفضة.



ببغاء نيوزيلندا الغربية



يعيش في نيوزيلندا الغربية ثلاثة أنواع من الببغاوات هي كيا، وكاكا، وكاكابو، ويوصف ببغاء «كيا» بأنه قاتل الغنم لأنه يهاجمها في الجبال، ويتغذى على لحومها، كما يتغذى على الجيف.

أما ببغاء «الكاكابو» فهو نادر جداً ويكاد ينقرض، ويسكن هذا الببغاء الأرض ولا يطير بل ينتقل على منحدرات التلال في غابات الزان إلا أنه يتمتع برشاقة كبيرة، ويستطيع أيضاً أن يقفز وينزلق بسرعة.

السواك

يعد السواك أيسر وأنفع وأرخص وسيلة للمحافظة على نظافة الأسنان، وهو فرشاة طبيعية مثالية زودها الخالق سبحانه وتعالى بمواد مطهرة ومنظفة تفوق جميع أصناف معاجين الأسنان من حيث النوعية والكمية.

والسواك سنّة مستحبة في أي وقت، ولاسيما عند الوضوء، وقبل كل صلاة، وقد اكتشف العلماء أن السواك يحتوي على ٢٢ مادة طبية لا توجد في أي معجون أسنان.

وأثبتت الدراسات أيضاً أن للسواك تأثيراً مباشراً على الجراثيم، وهو مضاد للالتهابات التي تحدث في الفم. وهو مزود باللياف الطبيعية غزيرة وقوية.

لماذا يجعلك البصل تبكي؟

عند تقشير البصل أو فرمه يحدث أن تدمع العينين بغزارة، والسبب في ذلك أن البصل يحتوي على زيت قوي في تركيبه، يتصاعد هذا الزيت الطيار على شكل جزيئات صغيرة تدعى البخار، يصل هذا البخار إلى الأنف فيتهيج غشاء الأنف الحساس، الذي يهيج بدوره قناة الدمع فتفرز الدمع.

الشقنقور



زواحف الشقنقور ذيولاً زرقاء لامعة، وهي تستطيع فصل أذيالها عنها عند الخطر، ويسهم اللون اللامع في صرف أعدائها عنها. وقد وهب الباري هذه الحيوانات قدرة متميزة على إيهام العدو، إذ تبدو كأن لها رأسين، ما يجعل العدو حائراً أمام هذا المنظر.

سحلية انسيابية الجسم، يعيش معظمها على رمال الصحراء، وهناك الكثير من الأنواع عددها نحو ٧٠٠ نوع وكلها لها خطوط على امتداد أجسامها، وهذا ما يجعلها تبدو أكثر جمالاً، كما تبدو الألوان غامباً لامعة ومتألقة كأنها طلاء جديد. تمتلك صفار بعض

مراسم الدورة

والدورة لها مراسم خاصة حيث تبدأ بطاير عرض للدول المشاركة تتقدمهم اليونان بصفتها مهد الألعاب القديمة ثم ترتب الدول حسب ترتيب الأحراف والدولة المضيفة في نهاية العرض.

شعار وعلم الدولة

الألعاب الأولمبية لها شعار (الإقدام/ الذبل/ القوة)، ولها علم خاص يسمى العلم الأولمبي يتكون من رقعة بيضاء عليها خمس حلقات ملونة متداخلة تمثل عدد القارات والألوان، هي الأزرق «أوروبا» الأصفر «آسيا»، الأسود «أفريقيا»، الأخضر «أستراليا»، والأحمر «أميركا»، ويظل هذا العلم مرفوعاً طوال إقامة الدورة.

وتم رفع أول علم أولمبي العام ١٩٢٠م بدورة «انفـرس» (بلجيكا) إلى جانب شعلة الدورة التي تظل مشتعلة حتى نهاية الدورة التي تم العمل بها بدورة برلين «المانيا» العام ١٩٣٦م.

تاريخ الدورات

أقيمت الدورات الأولمبية خلال الفترة من العام ١٨٩٦ حتى ٢٠٠٠م «سيدني» ٢٤ مرة، الغيت خلال هذه الفترات ثلاث دورات ١٩١٦م، بسبب الحرب العالمية الأولى، والعام ١٩٤٠ و١٩٤٤م، بسبب الحرب العالمية الثانية، وأكثر الدول إنجازاً لهذه الدورات والتي حصدت الكثير من الميداليات بنوعها (الذهبية - الفضية - البرونزية) الاتحاد السوفيتي - قبل التفكك - الولايات المتحدة - ألمانيا - اليابان ●

كوبرتان» العام ١٨٩٤ ويرجع الفضل له في إقامة الدورة الأولمبية الأولى بأثينا العام ١٨٩٦م، وكان من شروط الدورة وقراراتها أن تقام كل أربع سنوات، وتشرف على الدورات الأولمبية لجنة خاصة تسمى «اللجنة الأولمبية الدولية» وتعمل على إقامة هذه الدورات بطريقة منظمة وأول لجنة تكونت العام ١٨٩٤ وتوجد لها لجان فرعية في أغلب الدول تقوم بالإشراف على الدورات الأولمبية التي تقام بها إلى جانب الإشراف العام على الرياضة الخاصة بها.

دورة الألعاب الشتوية

كما تقوم اللجنة الأولمبية الدولية بالإشراف على دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي بدأت العام ١٩٢٤م والتي تقام في البلاد التي يتوافر بها الجليد الطبيعي لذا تقام دائماً في الدول الشمالية.

المسافات القصيرة، وألعاب القفز بأنواعه «العالي والطويل والقفز بالزانة»، ورمي الرمح وقذف القرص والملاكمة، ولم تكن لها أشواط، بل كان المتلاكمان يواصلان اللعب حتى تنتهي باستسلام أحدهما، ولم تكن هناك أوزان، إلى جانب ممارسة المصارعة وسباق الخيل.

منع الألعاب

وفي ظل الاحتلال الروماني أمر الإمبراطور «ثيودوسيوس» بمنعها العام ٣٩٤م وحجته أنها تصرف الشباب عن ممارسة الشعائر الدينية، وأنها تتعارض مع تعاليم المسيحية، ومع مرور الزمن اختفت هذه الألعاب.

الدورة الأولمبية الأولى

وفي العصر الحديث فكر الكثير من محبي الرياضة في إحيائها وكان أكثر المتحمسين البارون الفرنسي «بيير دي

دورة الألعاب الأولمبية سميت بهذا الاسم نسبة إلى «سهل أولمبيا» وهو مكان موجود باليونان «الإغريق».

وقد دلت البحوث التاريخية والحفائر التي وجدت في «سهل أولمبيا» أن هذه الألعاب بدأت في منتصف القرن الثالث عشر قبل الميلاد وأقيمت عليه الدورة الأولمبية الأولى العام ٧٧٦ قبل الميلاد.

وقد أقيمت المباريات في بادئ الأمر بصفة محلية ولم يمض قرن حتى أصبح يشترك فيها عدد كبير من الشعوب اليونانية المقيمة خارج اليونان أي «جنوب إيطاليا وفرنسا وآسيا الوسطى ومصر».

كما قام اليونانيون ببناء الملاعب في البلاد التي كانت تخضع لها كالإسكندرية «مصر» وإناطكية «سورية».

نشأة الألعاب

كثير الجدل والاختلاف حول نشأة هذه الألعاب فهناك أساطير تقول: إن هرقل البطل اليوناني هو أول من أقام هذه الألعاب، وأسطورة أخرى للملك «زيوس» تقول: إنه أقام هذه الألعاب احتفالاً بانتصاره على أبيه «كروفسوس» عندما قام بينهما صراع حول السيادة على الأرض، وأسطورة ثالثة ترجع هذه الألعاب لـ«بيلوپيس» ابن الملك «تتالوس» ملك «ليديا».

وكانت هذه الألعاب تقتصر على مشاهدة الرجال فقط، ومحظورة على النساء مشاهدتها حتى لا يتأثرن بالمشاهد العنيفة.

وكانت هناك ألعاب تمارس رياضة الجري وتقتصر على



دورة الألعاب الأولمبية

الفارابي

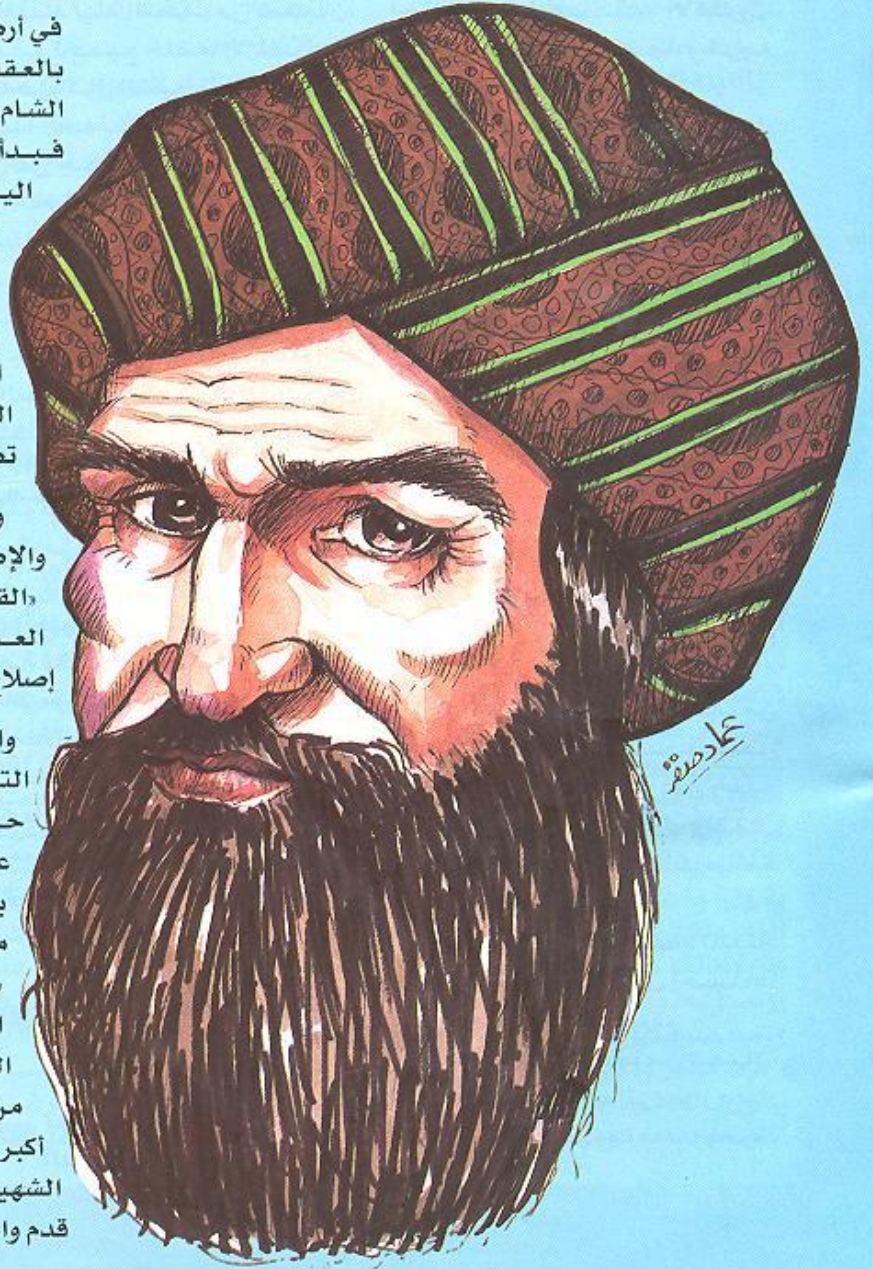
فيلسوف المدينة الفاضلة

هو أبونصر محمد بن طرخان ولد في ولاية فاراب بخراسان في العام ٢٦٠هـ، وعاش نحواً من ثمانين عاماً، ظهرت عليه علامات النبوغ منذ صغره، قرأ كتب الفقه واللغة وكان كثير التأمل والنظر، واشتهر بأخلاقه النبيلة واحترامه لمعلميه الذين تتلمذ على يديهم في عصره وكان يدرك تماماً أن الإسلام دعا للتفكير التدبر في الكون الفسيح ومخلوقات الله في أرضه لأن الإنسان ميزه الله عن سائر خلقه بالعقل، لذا فإن الفارابي بعد أسفاره الكثيرة لبلاد الشام والعراق وغيرها... عكف على دراسة الفلسفة فبدأ حياته يشرح فلسفة أرسطو الفيلسوف اليوناني الشهير، بعد ذلك أف طائفة من الرسائل أوضح فيها فلسفته الخاصة ومنها:

«فصوص الحكم . إحصاء العلوم . أهل المدينة الفاضلة وغيرها...»، وعرف الفارابي المنطق بقوله: «المنطق هو العلم الذي نعلم به الطريق التي توصلنا إلى تصور الأشياء وإلى تصديق تصورها عن حقيقتها».

وكان الفارابي دائماً يدعو إلى قيام المحبة والإصلاح بين الناس، ومن أقواله في ذلك: «القصد إلى الأعمال يكون بالعلم، أما غاية العمل فتكون أولاً بإصلاح الإنسان نفسه، ثم إصلاح غيره ممن في منزله ومدينته».

والفارابي هو أول من دعا لقيام المدينة الفاضلة التي تخيلها تجمع الناس جميعاً وقد صلح حالهم وتجردت نفوسهم من كل شر، ترفرف عليها السعادة وابتعد عنها الألم... وكان يحلم بتنظيم العالم تنظيماً شاملاً يجعل منه دولة مثالية خالية من الشر وبهذه الفكرة سبق الفارابي عصره إذ إن جميع المحاولات التي شهدتها العالم حديثاً في قيام الهيئات الدولية كهيئة الأمم المتحدة وغيرها قد نبعت من أفكار الفارابي الذي يعده كثير من المؤرخين أكبر قائد لحركة فلسفية في العالم حتى إن المؤرخ الشهير «ويبروغ» قال عنه: «إن أرسطو والفارابي على قدم واحدة من المساواة».



أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية **زهير محمود حموي** يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله. E-Mail: zhamwi@hotmail.com

فضل ليلة النصف من شعبان

اختلف فيها، فضعفها الأكثرون، وصحح ابن ماجة بعضها، وخرجه في صحيحه.

وقال الحافظ ابن رجب: وفي فضل ليلة نصف شعبان أحاديث متعددة، وقد اختلف فيها، فضعفها الأكثرون، وصحح ابن حبان بعضها، وخرجه في صحيحه، ومن أمثلتها حديث عائشة: «فقدت النبي صلى الله عليه وسلم...».

٣. الاجتماع لإحياء ليلة النصف من شعبان: جمهور الفقهاء على كراهة الاجتماع لإحياء ليلة النصف من شعبان، نص على ذلك الحنفية والمالكية، وصرحوا بأن الاجتماع عليها بدعة، وعلى الأئمة المنع منه، ولم يكن من الصحابة اجتماع لإحيائها.

٤. أول من أحيى ليلة النصف من شعبان جماعة في المسجد: بعض التابعين من أهل الشام، وعلى رأسهم خالد بن معدان، ومكحول، ولقمان ابن عامر، ووافقهم على ذلك طائفة من عباد البصرة.

أما علماء الحجاز وفقهاء المدينة: فأنكروا ذلك، وقالوا: إن إحياءها بدعة، ومنهم عطاء وغيره.

٥. صيام يوم النصف من شعبان: ذهب جمهور العلماء إلى جواز صيام النصف من شعبان وما بعده، وحرمة

إلى خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه، إلا لمشرك أو مشاحن»، قال الشيخ ناصر الألباني عن هذا الحديث إنه: حديث صحيح، وروي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضاً. (سلسلة أحاديث الصحيحة ٣/ ١٣٥).

ب. عن عائشة رضي الله عنها قالت: «فقدت النبي صلى الله عليه وسلم، فخرجت، فإذا هو بالبقيع، رافعاً رأسه إلى السماء، فقال: أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ فقلت: ظننت أنك أتيتك بعض نساءك، فقال: إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان، إلى سماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب» (أخرجه الترمذي ١٤٣/١ وابن ماجة ١٣٨٩/١، وأحمد ٢٣٨/٣. وقال الألباني «وجاله ثقات.

وجملة القول: إن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب، والصحة تثبت بأقل عدد منها عدداً، وما نقله الشيخ القاسمي يرحمه الله تعالى في «إصلاح المساجد» ص ١٠٧، عن أهل التعديل والجرح: أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث يصح، فليس مما ينبغي الاعتماد عليه.

قال ابن حجر الهيتمي: قال بعض الحفاظ: وجاء في هذه الليلة أحاديث متعددة، وقد

السؤال: هل صحيح أنه لم يصح في فضل ليلة النصف من شعبان شيء؟ وهل لهذه الليلة فضيلة على غيرها؟ يوسف عبدالله. الكويت
الجواب:

١. فضل شهر شعبان: شهر شعبان ليس من الأشهر الحرم، إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يخصه بمزيد عنايته، وفي الحديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رؤي في شهر أكثر صياماً منه في شعبان، متفق عليه.

٢. أحاديث فضل ليلة النصف من شعبان:
أ. حديث: «يطلع الله تبارك وتعالى



دعاء بهذا النص المعروف.
 ٨. أحداث وقعت في النصف من شعبان
 ١. في شعبان من السنة الثانية للهجرة تم تحويل القبلة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام، وقيل: إن ذلك كان في صبيحة النصف من شعبان.
 ب. ولد الحسن بن علي رضي الله عنه ليلة النصف من شعبان، سنة ثلاث للهجرة، ولما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم به أخذه ووضع في حجره، وأذن في أذنه اليمنى •

هنا ليلة النصف من شعبان. والصحيح هو قول الجمهور، لقوله تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة القدر).
 ٧. دعاء ليلة النصف من شعبان: يدعو بعض المسلمين ليلة النصف من شعبان دعاءً مخصوصاً، يقال فيه: «يا ذا المنّ ولا يمن عليه، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول والإيناع...»
 وهذا الدعاء لا يصح، عن ما ورد فيه من مخالفات شرعية، وقد أجمع العلماء على أنه لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشافعية، قال ابن حجر الهيتمي في «فتاواه»: وأما صوم يومها فهو سنة من حيث كونه من جملة الأيام البيض، لا من حيث خصوصه.
 ٦. الليلة المباركة: قال الله تعالى: (حم). والكتاب المبين. إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين. فيها يُفرق كل أمر حكيم) الدخان: ١، ٤.
 وجمهور العلماء: على أن المراد بالليلة المباركة هنا ليلة القدر. وقال عكرمة: المراد بالليلة المباركة هنا ليلة القدر.
 وقال عكرمة: المراد بالليلة المباركة

تلقين الميت

فقال الرجل: يا رسول الله، فإن لم نعرف أمه. فقال: فلتنسبه إلى حواء فلان ابن حواء. لكن ضعّف هذا الحديث مجموعة من العلماء، منهم ابن الصلاح والنووي وابن القيم، والحافظ العراقي، والحافظ ابن حجر. قال في كشف الخفاء: ونسب الإمام أحمد العمل به لأهل الشام.
 ونسب ابن العربي العمل به لأهل المدينة. ونسب غيرهما العمل به لأهل قرطبة. قال النووي في فتاواه: وأما

السؤال: عندنا في بلدنا رأيتهم بعدما ينتهون من دفن الميت يقوم الشيخ عند رأسه ويلقنه، أي يذكره بالشهادة وسؤال الملكين. فهل لهذا التلقين أصل شرعي؟

حسام زكريا الشامي . سوريا . حلب . الباب

الجواب: ورد في تلقين الميت بعد الدفن حديث رواه الطبراني، ونصه: عن سعيد بن عبد الله الأودي أنه قال: شهدت أبا أمامة وهو في النزع، فقال إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضع بموتانا، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم على قبره، فليقم أحدكم على رأس قبره، ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة، فإنه يسمعه ولا يجيب، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة، فإنه يستوي قاعدا، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة، فإنه يقول: أرشد رحمتك الله، ولكن لا تشعرون، فليقل: أذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وبالقرآن إماماً. فإن منكر ونكير يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه يقول: انطلق، ما نقعد عند من لقن حجته، فيكون الله حجيجه دونهما.

التلقين المعتاد في بلاد الشام بعد الدفن فالمختار استحبابه، وقد اتفق علماء الحديث على المسامحة في أحاديث الفضائل والترغيب والترهيب.



الظلمات وسراجها

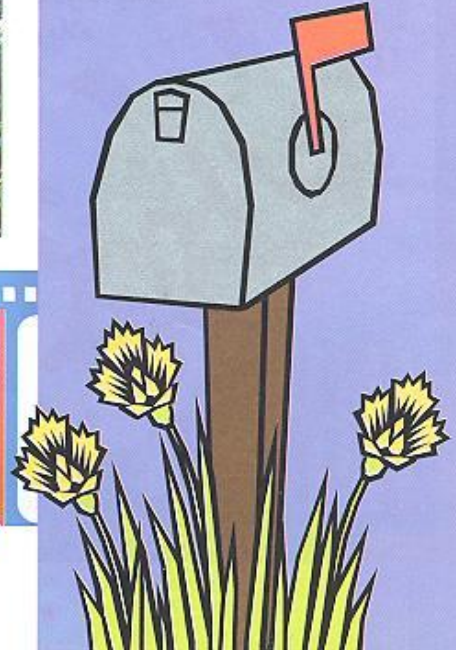
قال سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه: الظلمات خمس، ولكل واحدة سراج.

والذنوب ظلمة وسراجها: التوبة.
والقبر ظلمة وسراجها: الصلاة.
والميزان ظلمة وسراجها: لا إله إلا الله.
والصراط ظلمة وسراجها: اليقين.
والآخرة ظلمة وسراجها: العمل الصالح.

نورا عبدالعزيز أحمد . مصر

ساعي البريد

إعداد معن خليل



رسالة حب وتقدير

بعيد، إنها أسيوط التي تبعد عن القاهرة أكثر من أربع مئة كيلو متراً، وهذه المجلة تطبع في الكويت، إنها مسألة مُحيرة، حتى فوجئت ذات يوم بأحد الأصدقاء يُريني صور أولاده في في مجلة براعم الإيمان، فقلت له على الفور: بالطبع لك معارف في المجلة، وكان رده لا، والله لا أعرف أحداً، وليس لي صداقة مع أحد، هنا قلت لأولادي ابشروا سوف ترون صوركم قريباً، إن براعم الإيمان شيء مختلف عن المجلات الأخرى، إنها بحق بيت المسلم الصغير وحديقته الجميلة، وها هو قلبي يكتب إليكم وصور أولادي بين أيديكم، وأملهم كبير أن يروا صورهم على صفحات المجلة. وأرجوا ألا أكون أمامهم في صورة سيئة ساعدوني على إحياء هذا الأمل ولو بعد حين.

الوالد المحب: رمضان محمد عطيفي .
أسيوط . أوتيج . مصر

المحرر: نشكر الأب رمضان على هذه الرسالة وعلى عواطفه الجياشة وها أنت ترى صور أولادك في المجلة •

عزيزي مُحَرَّر براعم الإيمان

تحية حب طيبة وبعد، لا أعرف كيف أعبر عن حبي العميق والشديد لكم ولأسرة مجلة براعم الإيمان على الجهود الرائعة التي تبذلونها في كل عدد، ليخرج في هذه الصورة الجميلة، وهذا الثوب الرائع، إن أولادي ينتظرون إحضاري لها كل شهر بفاغ الصبر إنهم يحبون الاطلاع على ما فيها من جديد من قصص وحكايات وشعر وتسايل ولعب ومسابقات وأفكار ومعلومات... إنها حق «براعم الإيمان» براعم الفتيان.. براعم الشجعان.

أولادي: جهاد وسارة وإسلام، يريدون أن يروا صورهم مثل الآخرين في هذه المجلة، وطالبوني كثيراً أن أرسل لهم صورهم وكان ردي في البداية أنها صور الأقرباء والأصدقاء والمعارف، ومن الصعب أن تروا صوركم لأنكم من مكان



محمد عبدالله

هشام شاهين

محمود يسري

عبدالرحمن النجار



حكمة

سأل «سليمان الحكيم» نملة: كم تأكلين في السنة؟ فأجابته النملة ثلاث حبات. فأخذها ووضعها في علبه ووضع معها ثلاث حبات ومرت السنة، ونظر بعدها سليمان إلى النملة فوجدتها قد أكلت حبة ونصف الحبة فقال لها: كيف ذلك؟

فقالت: عندما كنت حرة طليقة، كنت أعلم أن الله لن ينساني؛ أما بعد أن وضعتني في هذه العلبه، فقد خشيت أن تنساني... فوفرت من طعامي للعام المقبل.

أحمد سعيد بسيوني.
اليمن

قصة كفاح



الطب، والباقي في مراحل التعليم المختلفة. وأخي توفي وترك لي اثنين من الأولاد، وأنا أعولهم، والحمد لله وليس لدي أي مشكلات، مع ذلك لم يتجه إلى التسول بجميع أشكاله، ولكنه منذ الصباح الباكر نجد الحاج «خميس النص» داخل ورشته وكله حيوية ونشاطاً يقوم بعمله على أكمل وجه. حقاً سيحان الله «له في خلقه شؤون».

إبراهيم محمد قطوش، مصر

خميس النص يتحدى الإعاقة في أشق الأعمال ويعول أسرته وابنته الكبرى طالبة في كلية الطب

سيحان الله في الآية ٢١٦ من سورة البقرة (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) ولله في خلقه شؤون في الوقت الذي يتقاعس فيه الباحث عن عمل ليجد قوت يومه أو قد تبدو بسيطة في نظرنا. نجد هذا المواطن المصري الجنسية والعربي المسلم. نبيل أحمد العكاوي الشهير بـ«خميس النص» من مدينة. منوف. محافظة المنوفية. مصر. يبلغ من العمر ٥٢ عاماً حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية العام ١٩٦٥م، وفي العام نفسه تعرض لحادث قطار نتج من ذلك قطع ساقه الاثنين، يقول: تعلمت الصنعة «اللحام» من خالي بعد الإعاقة وبعد وفاة خالي قمت أنا وأخي بفتح ورشة لحام وخراطة، وتزوجت بعدها وأنجبت أربعة أولاد والحمد لله ابنتي الكبرى في كلية

- يبرمجها الحجيج.
- هبل أو صنم نصب في الكعبة.
- إسماعيل، وآمه السيدة هاجر. عليها السلام. أول من شرب ماء زمزم.
- الصحابي الجليل ثمامة بن آثار أول من دخل مكة مليباً.
- الخليفة أبو جعفر المنصور هو أول من بنى مئذنة للمسجد الحرام.
- آية كمال حامد، مصر

في الطليعة

- أبو بكر الصديق أول من أسلم من الرجال.
- سمية أول شهيدة في الإسلام.
- سعد بن أبي وقاص أول من رمى سهماً في سبيل الله.
- عثمان بن عفان أول من هاجر إلى الحبشة.
- علي أول صبي دخل الإسلام.
- خديجة أول سيدة دخلت الإسلام.
- ورقة بن نوفل أول من أعلن أن محمداً صلى الله عليه وسلم
- هو النبي المنتظر.
- قصي بن كلاب أول قرشي تولى أمر الكعبة.
- قباء أول مسجد بُني في الإسلام.
- العلق أو سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم.
- الكبرى أولى الجمار التي



فاطمه محدي



إسلام نويري



أمانى نويري



فادي نويري



شريف عبدالعظيم



لهلى هيلم السباعي - سوريا

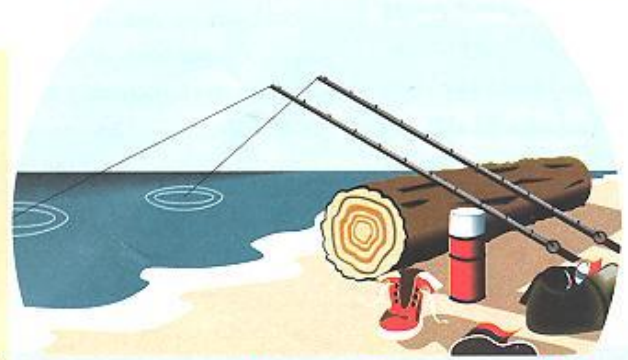


قوة الملاحظة

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات، فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب أماكنها؟

الظل المناسب

حاول أن تعرف الظل المناسب لتكتوت من بين أشكال الظلال الخمسة ذات اللون الأسود.



استراحة البراعم

إعداد معن خليل



عمر جمعه

كمال جمعه

محمد جلال

عصام حميد

أحمد حميد

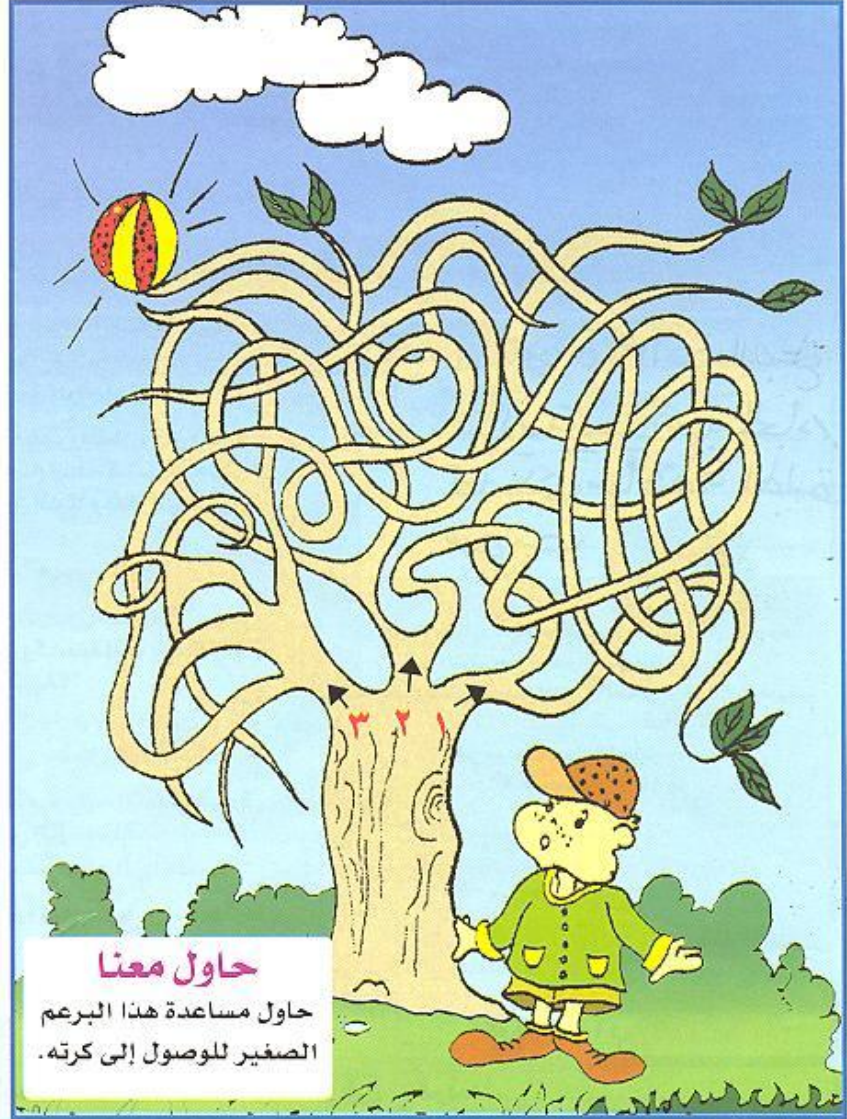
اية محمد أحمد

الرقم الغريب

هل تستطيع خلال دقيقة واحدة
تحديد الرقم الغريب وسط مجموعة
هذه الأرقام الذي لا يؤدي بعد عملية
الجمع إلى المحصلة النهائية؟



| | | |
|---|---|---|
| ٢ | ٠ | ٢ |
| ٢ | ٥ | ٥ |
| ٢ | ٧ | ٨ |
| ٢ | ٤ | ٨ |
| ٢ | ٥ | ٩ |
| ٢ | ٩ | ٥ |
| ٣ | ٩ | ٩ |
| ١ | ٥ | ٣ |
| ١ | ٥ | ٩ |
| ١ | ٩ | ٥ |
| ١ | ٩ | ٥ |



حاول معنا

حاول مساعدة هذا البرعم
الصغير للوصول إلى كرتة.

سئل جحا مرة، أي الأبراج برجك؟

فأجاب: برج التيس.

قالوا: لا يوجد برج بهذا الاسم.

فقال جحا، عندما ولدت كنت في برج الجدي،

ولابد أن الجدي صار تيساً بعد هذه السنين

الطويلة التي مرت على ولادتي.

جحا وبنوادره

شردت بغلة جحا وهو على ظهرها،
وشاهده بعض رفاقه فقالوا له:

إلى أين يا جحا؟

فقال لهم: أوتسألونني... أسألوا

للأذكىاء

ولد عمره ١٢ سنة، وعمر والده
٤٦ سنة. قال له أبوه
عندما يصبح عمرك ثلث عمري
أهديك هدية ثمينة، فبعد كم
سنة يحصل الولد على الهدية؟

• قود الملاحظة •

الشيء غير المنطقي
وجود هذا الصباح في
الرسم. التي تمثل
زمن عدم وجود
كهرياء.

• إمعان الفكر •

العدد الذي ينبغي أن يحل محل
علامة الاستفهام هو ٤٢. ويتم
الحصول عليه إثر العدد ٤٩ الذي
يحصل عليه بضرب ٧ في ٦ ومن
ثم بضرب العدد ٧ في ٥ فيتم
الحصول على العدد ٣٥.

• الفوارق •

١. أذن الراكب الأمامي اليسرى تغيرت. ٢. السيخ
الأمامي في دولاب الدراجة الأمامي زال. ٣. اختفت
شجرة من الرسم. ٤. زال خط الجيبة من سترة
الراكب الخلفي. ٥. زالت إحدى الغييمات من
الرسم. ٦. رأس البندقية تغير. ٧. عد أزرار جاكيت
الشرطي نقص. ٨. قم الشرطي تغير شكله.

إجابات
العدد السابق

مهاجرة العدد

العدد ٣١٥
شعبان
١٤٢٣هـ

قيمة الجوائز مئة دينار لعشرة فائزين

قسيمة مسابقة العدد ٣١٥

إبحث عن الإجابات داخل العدد

الاسم : سارة تمام أحمد الصباغ
العنوان : ساهمة سارة عبد الجادر
فا آني بأهمة الجادر
صه ب

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي :
دولة الكويت - ص.ب : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣١٥)
آخر موعد لقبول الإجابات هو :
نهاية شهر شوال ١٤٢٣ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كويون حل المسابقة فقط

١ - خليفة عباسي بنى مئذنة المسجد الحرام، فهل هذا الخليفة هو:
• أبو جعفر المنصور • هارون الرشيد • المأمون
٢ - أحد أشهر السنة الهجرية « غير رمضان » كان يصوم فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كثيراً حتى الصحابة الكرام كانوا يقولون إنه لا يضطر فيه، فهل هذا الشهر هو:

• محرم • شعبان • ربيع الأول

٢ - صحابية جليلة روت عن الرسول صلى الله عليه وسلم كثيراً من الأحاديث، وكانت تلقب بالطائفة بالخنجر فمن هي هذه الصحابية؟

• نسيبة بنت كعب • أم سليم بنت ملحان
• رملة بنت أبي سفيان

٤ - الكنغر حيوان لطيف، موطنه الأصلي قارة أستراليا، وهذا الحيوان ينتمي إلى فصيلة:

• الجترات • الجرابيات • الزواحف

٥ - تم رفع أول علم أولمبي العام ١٩٢٠م في:

• فرنسا • اليونان • بلجيكا

٣ ١٥١١م

٢ دمشق

١ غزوة أحد

٤ تلامس الخراطيم

٥ فرنسا.

حل
مسابقة
العدد ٣١٢

أسماء
الفائزين
في
مسابقة
العدد
٣١٢

٧ - ثيلاء أحمد ناصر
`dV' bd - , ed' ٩, ٥' `dV'
Xw' ٥d'
٨ - محمد مشعل المهيلاي
W&P' - ,, e?d?' ٩t, + "٥' Ud?
W\U W\U' WdP'
٩ - العياشي أحمد إدريس
b' r ٥U?? ?' Wd' " ~ W&P&P' w
"٥" 'E, +,
١٠ - أحلام عبد الهادي محمد المزين
\ML dOu^ wK ٥O rK Wd; ' t,
dB Wd

١ - بدر الدين جمال بدر الدين
dB W&Nb' WEU U^ed E'd Wd
٢ - عائشة محمد عبد الرحمن
-b * WdP' "U " . . ٥' W UA'
٣ - سعود خالد حسن
d - ٩- + ٥' W Eb'
٤ - عيشة خضر راشد الهاجري
Xw' - ٥' dE'
٥ - محمد طه محمد طاهر
sLO' " ٥' ٩H٩' " ٥' UM
٦ - تيماء جميل الزعبي
^ _ - + ٩ed' . + . " ٥' U e'



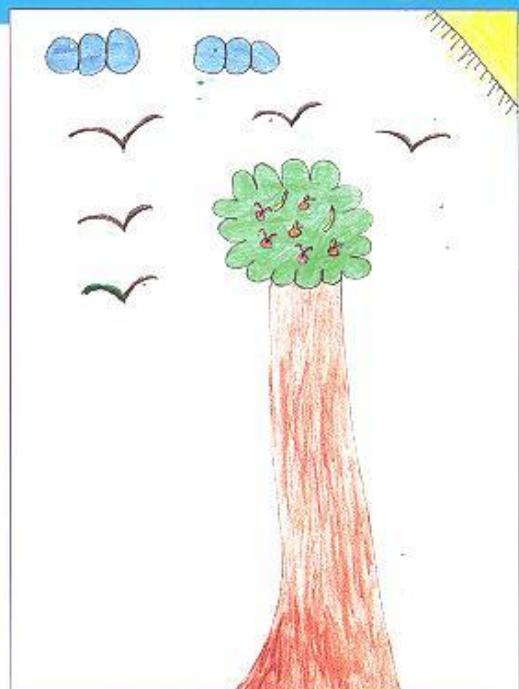
الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

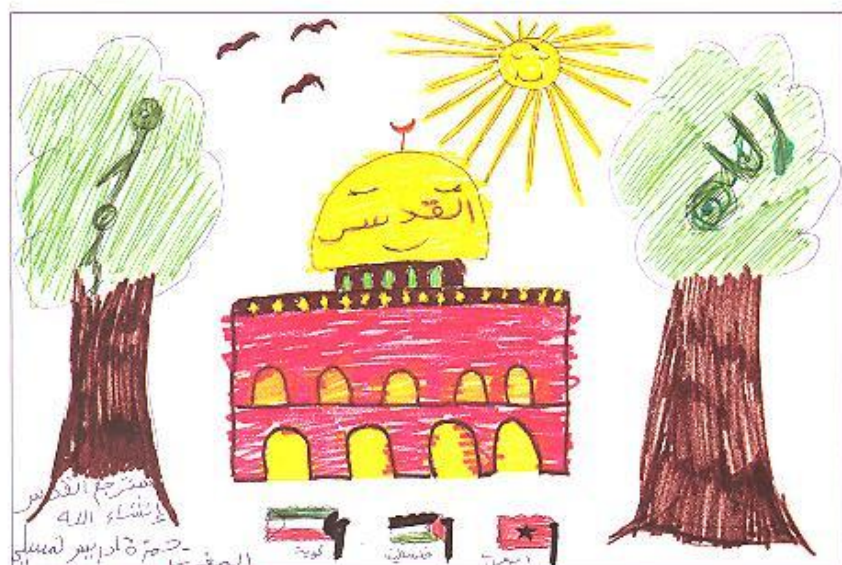
رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً
بالفن الهاديء الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفتانين
واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



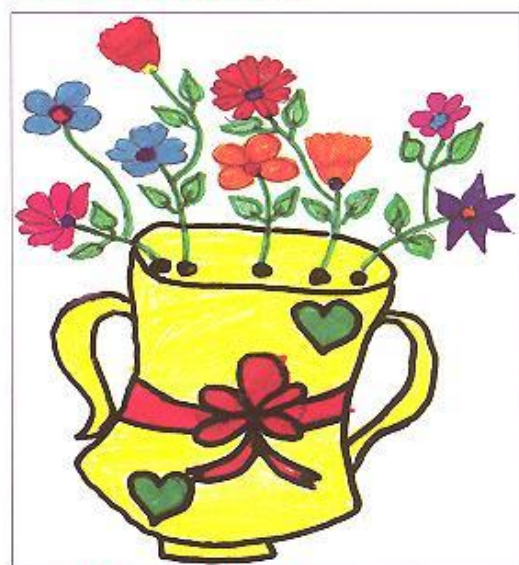
أحمد عبدالفراج مرتضى - مصر



سارة تمام أحمد - الكويت



حمزة إدريس مسيلي - المغرب



مريم سليمان علي عبدالله - مصر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا »

مجاهد

رسوم: عماد صقر

سيناريو: تمام أحمد

